

ان الله تعالى خلقهما وامرهما ولكنه ارادهما بفعلان  
بالابواب ما يفعل الخمر قال ابو علي الفارسي في التذكرة  
سال مروان ابن سعيد الكسائي عن مجلس يونس عن  
وزن الثقل فقال الكسائي اقول فقال مروان استخيت  
ددا يا شيخ قال ابو علي واذ كان اولت يتنقل وجمعي  
احدهما ان يكون فوعلا من ثقلت البرق فتكون  
هزته اصلا وانما في انه افعال من ولت اذ اسوع  
لان الاول الجسور وهي ترمف بالسرعة التي هو  
ما لوق اذا اخذه الاول من اليد اللازم كما قالوا  
عبد اعياد انتهى قال ابو حيان ولا يتكسر على الكسائي  
لانهم قالوا اولت فهو موقوف قال ولما دعي مع ان  
الاصول الواو انما بدلت هزة كقولهم في وعد اعدتهم  
لزم اليد في موقوف وكثر هذا الكثر من اصله فكان قول  
انتهى قال ابو حيان في شرح التسهيل من المسائل  
التي جزي فيها الكلام بين ابي العباس بن ولاد وابي  
جعفر ابن الحسن مسئلة كيف تبني من رجاء مثل  
افعلت سال ابو جعفر عن ذلك فقال اقول ارجووت  
فقال ابو جعفر هذا خطأ لانما لا فعل فلا بين التوحيين  
ان الواو اذا وقعت طورا فيما جاوز السلامة من الفعل  
انها تقلب يا كما قالوا في افعلت من غزوت اغزيت وزيت  
استفعلت استقرت والعجم ارجوت ارجوت  
واما ما جرت مثل ارجوت ارجوت ارجوت ارجوت  
في ارجوت ارجوت وقد تم في احمر حمر وقال محمد بن بدر  
البغدادي قوله ابي العباس في افعلت في ارجوت ارجوت  
وقد تم في احمر تمثيل على الاصل قبل الاعلال وسبيل كل  
مثل

مثل ان يتكلم بالمثل على الاصل بين غلوا على اعله بعد  
نافعلت على الاصل ارجوت وبعي الاعلال ارجوت ومن  
قال كينونة في علولة ذهب الى الاصل ومن قال في علولة  
ذهب الى اللغظة اذ انما مثل عصفور عن غزوت في الغدا  
يتكلم على هذا ولا يعلمه في بيوميه بعله بعد ذلك ورجول  
غزوت وقد روي عن ابن بدر صنف كتاب سفر السعادة  
فقال قول ابن بدر في ارجوت انه تمثيل على الاصل غير  
صحيح لان ذلك لم ينطق به في الاصل كما نطق بكينونة  
كما قال يابن انا صنف غنية حتى يعود الواصل كيتو  
وانما عمل بالاصل ما لا يصح تمثيله على اللغظة كقولك  
في عدة انه فعلة ولا تقول لعله وبع عداه فعل ولا تقول  
فختم انا با جفولم يسال عن تمثيل الاصل وانما سال عما  
يجوز ان ينطق به مما ليس بول اقتصر على تمثيل الاصل وترك  
ما ينبغي ان يقال قال ابو حيان وما روي به صاحب سفر  
السعادة لا يلزم الا ترى ما قاله ابو بكر بن الخطاب وزن  
ارجوت انه يجوز ان يقال فيه افعل وافعل فافعل  
على الاصل في فعل على الفرع قال وذكر وزن على الاصل  
اقمى فادغم افعل في نحو هو فصا افعل واعل واعل  
في نحو ارجوت في ان يقال وزنه افعل وافعل في طبقات  
التوحيين لابي بكر الزبيدي انما بعض الابن الا في  
عباد الله محمد بن يحيى بن زكريا المعروف بالثناط  
يا سبيلهم من وزن ميم من ان انا وا في  
تقديمه من اتمويين ومن انا قول في  
فكذا تقديمه منها ليس على ذي بصير يحيى تصغيره  
لا شك لاسل فيه كسبي فون في مثل ذي يحيى